رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة 79 من برنامج الدين والحياة وكان بين ذلك قواما

خالد المصلح

كما يسرني في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام ان ارحب بضيفي وضيفكم الدائم في هذا البرنامج فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقهي بكلية الشريعة في جامعة القصيم - 00:00:00

المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا بكم شيخ خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخاي عبد الله - 00:00:12

حيا الله الاخوة ايها المستمعات اسأل الله ان يجعله لقاء نافعا مباركا اللهم امين. حياكم الله شيخ خالد وحيا الله المستمعين والمستمعات الذين يستمعون الينا الان عبر هذه الحلقة التي تمتد اه - 00:00:26

بنا وبكم باذن الله نحو ساعة من الان في حديث شيق وماتع سيكون باذن الله تعالى عن موضوع مهم هو حدث الساعة وحديثها وهو ايضا حديث المجالس في رهين الان. حديثنا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة عن آآ - 00:00:43

تفيد الانفاق وحسن التدبير. سنتكلم باذن الله تعالى عن اه رؤية الشريعة الاسلامية لمثل هذا الموضوع الهام. والتي هي فعلا الشريعة الاسلامية لم تدع مجالا او مكانا او اي قضية او شاردة او واردة الا واوجدت لها الحلول - 00:01:02

الناجعة والطرق السليمة حديثنا باذن الله تعالى ها هو كما ذكرنا عن ترشيد الانفاق وحسن التدبير وارقام التواصل مستمعينا الكرام لمن اراد ان يتفاعل معنا ويطرح ما لديه من اسئلة - 00:01:22

صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين اما الرقم المخصص لاستقبال الرسائل النصية عبر الواتس اب فهو صفر خمسمئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين كما يمكنكم كذلك - 00:01:36

الكرام مشاركتنا بالتغريد على هاشتاق البرنامج الدين والحياة على تويتر شيخ خالد عند بداية الحديث عن مثل هذا الموضوع الذي ربما يدور الحديث حوله كثيرا في مجالسنا هذه الايام وآآ ربما عندما نأتي الى هذا الموضوع المهم نجد ان الشريعة الاسلامية المطهرة لم تترك شيئا الا واتت - 00:01:56

آآ ولم تهمله ابدا مهما كان. خصوصا فيما يتعلق ايضا بمناحي الحياة وما يهم الناس في آآ شؤون حياتهم تسيير آآ معاشهم آآ حسن التدبير وترشيد الانفاق كيف لنا ان نفهمه من منظور الشريعة الاسلامية - 00:02:22

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فهذه القضية من قضية ترشيد الانفاق هي قضية آآ جاءت ذكرها في القرآن - 00:02:43

في اكثر من موضع والله جل وعلا لم يترك شيئا في كتابه في فيما يصلح معاشر الناس ام عادهم الا وذكره في محكم كتابه ومن ذلك ما يتعلق بالاموال فان الله تعالى - 00:03:05

ذكر فيها بنت اسباب الصلاح حسني ادارة ما هو نقرأ قوله جل وعلا ولا تتوصف ولا قيامة يتبين ان الله سبحانه وتعالى لهذا عن كل ما يكون سببا لفساد الاموال - 00:03:27

تمنع اموالها من يتولى الانسان ما له من الايتام هناك ضعف في الصوت او تردد بالصوت اه لعلنا نعود الاتصال بكم من جديد شيخ خالد حتى اه يكون هناك نقاء في اه الصوت - 00:04:01

مستمعينا الكرام نتواصل معكم في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين الحياة وحديثنا عن ترشيد الانفاق وحسن التدبير فهذه

الشريعة الاسلامية السمحة المطهرة كما ذكرنا في بداية هذه الحلقة انها لم تهمل شيئا بل اتت على كل ما - 00:04:26
او اتت بكل ما يهم الانسان المسلم سواء فيما يتعلق بعباداته او في معاملاته. وكذلك ايضا فيما يتعلق بين بينه وبين ربه سبحانه وتعالى. وايضا بينه وبين الناس. واتت ايضا بكل ما يتعلق بحسن تدبير الانسان - 00:04:44
ان المسلم لاموره وتسيير معاشه وكيف يمكن للانسان او اوضحت كيف يمكن للانسان ان يجعل انفاقه انفاقا سليما مرشدا بعيدا عن الاسراف او التقطير ايضا فهي شريعة معتدلة شريعة اتت بالاعتدال والوسطية - 00:05:04
تماحم. نعود الى اه فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. شيخ خالد لعلكم بدأتم في اه مقدمة اه حول اه منظور او حول اه رشيد الانفاق وحسن تدبير من منظور الشريعة الاسلامية. كيف لنا ان نفهمه من هذا الجانب - 00:05:24
اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه فيما يتعلق هذه القضية كما ذكرت قضية الانفاق قضية تولى الله عز وجل اه التنبيه اليها في محكم كتابه لانها قضية اه يصلح بها معاش الناس - 00:05:41
كما انها اه سبب لاستقامتي دينهم فان الله عز وجل فرض في الاموال حقوقا وهذه الحقوق لا يمكن ان يؤتى بها الا على الوجه الذي اه تحفظ به وتصان كما ان - 00:05:59
معاش الناس لا يقوم الا الاموال وحفظها ولهذا جاءت الشريعة في مقاصدها الكبرى وكلياتها العظمى لحفظ المال فان حفظ المال من ام من المقاصد الكبرى اه الضرورات التي دارت عليها احكام الشرائع ومنها شريعة الاسلام - 00:06:16
ولهذا ذم الله تعالى في كتابه المطففين ونهى عن الفساد في المال وامر جل وعلا اه حفظه من الظياع في نحو قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما - 00:06:40
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وهذه الاية بينت حكما وذكرت تعليله وبينت كيف اه يتصرف الانسان في مال غيره فضلا عن ما له حيث انه جعل مال الغير بمنزلة مال النفس - 00:07:01
في الحفظ والصيانة فقال ولا دؤتوا سفهاء اموالكم وهي ليست آآ لا يقصد بها المال الذي يعود للانسان بالقصر آآ التحديد انما يقصد بذلك كل مال يتولاه الانسان سواء كان من مال نفسه او كان من مال غيره. ولهذا ينبغي ان - 00:07:19
آآ يعرف ان قضية آآ حفظ المال آآ حسن التدبير حسن التصريف آآ في في الاموال مما جاءت الشريعة اه به اه بوجه بين ظاهر لا اشكال فيه وقد جعل الله تعالى من صفات عباد الرحمن - 00:07:43
انهم اهل انفاق وهذا يبين ان ان النفقة والاخراج هي من الصفات التي يتصف بها عباده عبدالرحمن لكن الله جل وعلا ذكر في صفة انفاقهم انه قال جل وعلا لم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - 00:08:07
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فحديثنا اليوم في هذه الحلقة هو كيف نحقق القوام الذي ذكره الله تعالى في خصال عباد الرحمن؟ كيف نبلغ هذه الخصلة التي هي من خصال الثناء والمدح والتي اثنى الله تعالى على اهلها في قوله - 00:08:27
الذين اذا انفقوا اي نفقة في كل وجه من اوجه الانفاق سواء كان ذلك في الضروريات او في الحاجيات او في التحسينيات سواء كانت النفقة على النفس او النفقة على الغيب سواء كانت النفقة في مال خاص او في مال عام. يقول الله تعالى لم يسرفوا ولم يقدروا - 00:08:51
فتجنبوا هاتين الخصلتين وكلاهما مذموم وكما قيل وقصد طرفي الامور وقصد كلا طرفي الامور ذميم. فحيثما قصد الانسان طرفا من الاطراف وقع فيما يذم عليه. فالاسراف مذموم كما ان الاعتدال - 00:09:17
وكم ان التقدير مذموم والمطلوب هو التوسع الذي ابتسمت هذه الشريعة وكان خيارا عدولا كما قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسط فالوسط والخيار الله تعالى محكم كتابه في ما ينبغي ان يكون عليه الانسان في انفاقه قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - 00:09:44
وهذا التقسيم ولا تبسطها كل البسط وهذا الاسراف وعاقبة هذين الطريقين قال الله تعالى فتقعدا ملوما فالعاقبة في كلا الطرفين بطرف البخل والامساك والتقتير وفي طرف التبذير والاسراف وافساد المال واضاعته. عقبة هذا وذاك ان يلوم ان يقع الانسان في

مواطن في مواطن اللوم - 00:10:18
وفي مواقع الحسرة ولذلك قال فتقعد ملوما محسورا. فلاجل ان نحقق القوام الذي اتصف وبه عباد الرحمن ونسلم من موقع اللوم والحسرة نحن فيما يتعلق بموضوع الترشيد عندما تحدثنا قبل قليل عن الوسطية اشرت الى نقطة مهمة احب ان اؤكد اليها عليها. نعم. وهي ان - 00:10:48
عن الترشيد ليس ناتجا عن ظرف معين او وظع اقتصادي معين انما هو فيما ينبغي ان يتصف بها المسلم في كل احواله في حال الغنى وفي حال الفقر. في حال السعة وفي حال الضيق. في حال الوفرة وفي حال القلة - 00:11:17
لا يختلف سلوك المؤمن عن الاقتصاد والتدبير والتوسط في كل احواله. قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم ولم يقصر هذا في حال دون حال بل هذه صفة اصيلة في مسلك وطريق - 00:11:37
عباد الله اهل الايمان لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما هذي نقطة مهمة لاجل الا يقال هذا فقط يحتاج هذا الموضوع يحتاج اليه فقط عند القلة وعند الظوائق الاقتصادية ونحو ذلك بل هذا - 00:11:57
يحتاج اليه في كل حال وحسن التدبير وآآ التوفيق الى الترشيد والتوسط حال الغنى ضمانة ان يكون الانسان على حال اعتدال في حال القلة والفقر ولذلك ينبغي ان ننطلق بفهمنا لهذا الموضوع اننا نتحدث عن خصلة نحتاجها في كل احوالنا في حال السعادة وفي حال الضيق وفي حال الغنى وفي حال الفقر - 00:12:13
وفي حال القلة وفي حال الكثرة. جميل. فيما يتعلق الارزاق ثمة جانب لابد من التأكيد عليه في ما يتصل بالترشيد. وفيما يتصل كسب المال المال هو رزق الله عز وجل - 00:12:47
والله تعالى قد قال في محكم كتابه وفي السماء رزقكم وما توعدون. وقال جل وعلا وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم. وقد تكفل الله تعالى - 00:13:05
برزق الجميع كما قال سبحانه وتعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. هذه النصوص تؤكد ان الانسان يجب ان يتعلق قلبه بالله عز وجل - 00:13:22
وليس بما في يده من ارزاق واموال فان ذلك لن يغني عنه شيئا مهما كثر في يده ومهما قل في يده فان القلب المعلق بالله عز وجل هو مفتاح الغنى وهو - 00:13:41
الكنز الذي اذا فاز به الانسان استغنى عن كل عرض وكان ما في يده وسيلة لتحقيق مقاصده وادراك اه مطلوباته دون ان يكون عبئا عليه وتقرر عليه بل سيكون ذلك عونا له في تحقيق طاعة الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للعبد الصالح لانه - 00:13:59
نطيع الله تعالى فيه وقلبه معلق بالذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. الملك الذي قال جل في علاه آآ وما ما قال جل في علاه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:14:23
آآ مما ينبغي ان يستحضر عند هذا الامر ان الارزاق مقسومة. نعم. فانه قد فقال فانه قد كف رزق كل انسان قبل طيب قطع اتصال بي يا شيخ ولعلنا نعود الاتصال به من جديد حتى آآ ان يعود معنا الشيخ هو حديث - 00:14:42
آآ كان في هذه الحلقة ومستمر حول ترشيد الانفاق وحسن التدبير وقد تحدث ايضا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح عن ان هذا الترشيد لا ينبغي ان يكون مرتبطا بالزمن دون - 00:15:07
اقرأ بظرف اه دون غيره وانما هذا الترشيد اه يطالب به الانسان المسلم في حياته كلها مهما اختلفت ظروفه واه ومن الافضل للانسان ان يكون مرشدا للانفاق خصوصا في حال آآ يسره او في حال يساره حتى يعينه هذا - 00:15:22
اه الترشيد على مواجهة اه اي ظروف قد تطرأ لاحقا اه يعني لا قدر الله. نتواصل معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة ونسعد دائما وابدا باستماعكم لنا في هذه آآ الحلقة وكذلك ايضا عبر آآ - 00:15:42
هذا البرنامج الذي اه هو ضيفنا الدائم فيه فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح من جديد نحييكم ونرحب بكم ونتواصل

معكم في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة حديثنا مستمر مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح عن - 00:16:02
ترشيد الانفاق وحسن التدبير. حياكم الله من جديد شيخ خالد. وقبل ان يعني نستكمل الحديث لعل ومن المناسب ان نأخذ آآ يعني بعض طلعت الوالدة الينا ونستمع الى آآ يعني استفتاءاتهم واستفساراتهم ثم نواصل آآ الحديث باذن الله تعالى. الاتصال الاول من الاخ محمد - 00:16:19
من حايل تفضل يا اخ محمد سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله الله يجزاكم خير وانتم ومن استمع لها البرنامج وهم واياك اللهم امين آآ انا شسمه يعني عندي بعض التجارب وابي ما ادري شيخنا عديدا ولا الان يعني من آآ التجارب الان - 00:16:39
الانسان اذا بغى يتصدق مثلا من حسن التدبير. مهم. يعني يبي يتصدق مثلا خلينا نقول لك مثلا من البطانيات ووقتها البرد. طيب اه وش يمنع انه يخليه الا الابناء ويقوم وياخذ حقاته القديمة هاي ويديهن المغسلة لان الابناء قبل كل شي بذمتك قبل الاخرة - 00:17:02
طيب هذا من حسن التدبير. انا اعرف اه صاحب اه مدير اه على ما قال القسم اه بالشرطة. هم. عندهم ناس يتوقفون وعندهم غطيان السجن هذا عدد على ما قال الموقوفين اللي تاخذ عشرة عندهم مثلا عشرين بطانية كذا نعم لا هو حط اربعين بطانية - 00:17:24
عشرين يوديه للمغسلة يجلس فيهن اللي على ما قال العاملة اللي كذا واللي يشرب الدخان والرجل اللي على ما قال ما بهالامور هذي. طيب. فيقوم يعني هذا من حسن التدبير بدل ما للاخرين او يحط هذولي بالباش الجدد وخلال - 00:17:45
اسبوع تدمير انا ارى انا الافكار الطيبة هذي الابواب المغلقة يدخلون مع الاخرين رسالتك اخوي محمد شاكر فضلك وشاكر اتصالك معنا في آآ هذه الحلقة وايضا الى اتصال اخر من الشيماء تفضلي يا شيماء - 00:18:05
شيماء شيماء تسمعينه انت على الهوا يا شيماء طيب اه ان تجهز الاتصالات اه الاخرى ايضا معنا لعلنا نعود الى الشيخ خالد حياك الله من جديد يا شيخ خالد اذا كانت هناك نقطة كانت تود اكمالها قبل ان نأتي الى نقطة يعني حسن التدبير في الانفاق كذلك ايضا في النفقة اقصد في الصدقة - 00:18:27
نعم تفضلي. نعم هو ياخذ الكريم حسن التدبير لا لا يقتصر فقط على الانفاق في آآ معاش الانسان بل حتى في العبادات ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا واشربوا وتصدقوا من غير سرف ولا ولا بخيل. كلوا واشربوا وتصدقوا. والصدقة طاعة لله عز وجل - 00:18:56
وآآ امر فيها صلى الله عليه وسلم بالترشيد. وآآ تجنب الاسراف. وتجنب المعنى اخر وهو ان يكون ذلك على وجه الخيلا طلب مدح الناس نعم المقصود ان الترشيد حتى في الطاعات والعبادات - 00:19:16
فيما ينفقه الانسان. نعم. على اه اوجه الخير والبر ومأمور فيه بالاقتصاد. فكيف فيما يتعلق سائر اوجه كان سائر اوجه الانفاق حقيق بان يتحلى فيها الانسان الرشد وعدم نعم شيخ تقديم الاقربين يا شيخ فيما - 00:19:36
بالنفقة والتصدق عليهم قبل ان يكون هناك التفات الى من هم ابعد من هؤلاء الاقارب يعني في الصدقة وبالتأكيد الله جل وعلا آآ قدم في آآ الانفاق اعطاء ذوي في الاحسان عموما ذكر في اوجه الانفاق ذوي القربى قبل غيرهم فقال جل وعلا في محكم - 00:19:56
تابع واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى. قدم القربى في اه من يستحق الاحسان بعد بعد الوالدين ثم قال واليتامى والمساكين. ثم عم الاحسان آآ الجميع فقال وقولوا للناس حسنا. وفي الاية الاخرى قال - 00:20:20
جل وعلا اه واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الذكر فذكر في في ايتاء المال واخراجه ذوي القربى قبل غيرهم. في ما اذا حضر القسمة قال - 00:20:40
تعالى واذا حضر القسمة اولي القربى واليتامى فارزقوهم منه واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا فتقديم ذوي القربى آآ جلي في في القرآن اه في ايات الانفاق. اه وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم. ان النفقة - 00:21:00
فعلى ذوي القربى آآ بر وصلة وهذا معناه ان آآ تزيد على غيرها آآ من اوجه الانفاق معنى اخر يشار به الانسان وهو تحقيق البر. فالنفقة النفقة على القريب هي مما آآ يتحقق به آآ البر والصلة وهذا اجر مضاعف - 00:21:20

فعلى مجرد البر يعني يفوز بهذين الفضلين بفظل الصدقة على وجه العموم وانها ايضا صلة يؤجر الانسان على على فعلها. نعم وفيما يتعلق بذوي القربى يبدأ فيهم بالاقرب فالاقرب قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله من ابر؟ قال امك واباك واختك واخاك - 00:21:50

ثم ادناك فادناك فدل هذا على الترتيب في آآ آآ الانفاق والاحسان حسب القربى ما لم يكن هناك موجب للتقديم كان يكون اكثر حاجة او ان يكون آآ ما اشبه ذلك من من - 00:22:20

معايير التقديم الاخرى. جزاكم الله خير. نتواصل معكم مستمعينا الكرام وآآ في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة وحديثنا مستمر عن ترشيد الانفاق وحسن التدبير ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة وسبعين حداش سبعة. والرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثة - 00:22:40

تين ثمانية وعشرين رقم الواتساب صفر خمسة آآ صفرين اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين هاشتاق البرنامج الدين الحياء. آآ نعود الى صلاة المستمعين معنا الاتصال الاول او اتصال التالي من آآ المستمع الاخ عبد العزيز الشريف. تفضل يا عبد العزيز - 00:22:59

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا استاذ عبد الله. اهلا وسهلا بك. كيف حالك؟ مرحبا احييك واحيي فضيلة الشيخ ما حياكم الله ما ضابط الترشيد - 00:23:17

والتدبير في الانفاق حيث ان في القرآن قصة ابراهيم فجاء بعجل ثمين مع انهم قلة. طيب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان ينفق نفقة فليخشى الفقر. نعم. وايضا الله عنه جاء - 00:23:32

كل ماله وبعض نبي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر جاء بنفس ما له طيب فكيف نضبط قضية الترشيد طيب والتدبير عند الناس بارك الله فيك جزاك الله خير شكرا جزيلا لك اخي عبد العزيز على هذا - 00:23:46

السؤال هو من الاخ عبدالعزيز للاخت شيماء تفضلي يا شيماء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي. يعني انا كنت عايزة اتكلم في نفس النقطة اللي اخواتي اتكلموا فيها. آآ آآ بالنسبة - 00:24:00

ما ليش صدقة. هم. يعني اه لو مسلم فقير بيجي له بيجي له يعني عطاء من عند الله عز وجل. نعم. هل لو هو يعني هو بيحب الانفاق في سبيل الله بسخاء. نعم. هل هزا - 00:24:15

تم تكبير. طيب تسمعيني اجابة الشيخ في سؤال ثاني اخت شيماء ربنا يبارك فيكم شكرا جزيلا لك. وربما يا شيخ سؤال يعني اكثر اسئلة الاخوة المستمعين كان كانت حول الانفاق او النفقة في سبيل - 00:24:29

ويعني هل هناك ضابط معين يا شيخنا في الترشيد والتدبير في النفقة وفي ما يتعلق بالصدقة بالتحديد نعم هو يعني الا ينفق الانسان ما تتعلق به حاجته وحاجة من يعول. نعم. هذه اه اه هي القاعدة العامة التي يضبط بها الانسان - 00:24:44

اه اه ما يتصل به اوجه البر والاحسان والصدقة نفع الاخرين اه اه يبدأ الانسان بنفسه وبمن يعول كما اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ببيان اوجه الانفاق طرقه قال صلى الله عليه - 00:25:09

لتبدأ بنفسك ومن تعول وهذا يدل على ان البداءة بمن يعولهم الانسان آآ مما يؤجر عليه وهو حق لازم فيما يجب عليه ولهذا اه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:39

العليا خير من اليد السفلى وهذا حث على الانفاق. وليبدأ احدكم بمن يعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وهذا كله ترشيد وبيان ان الانفاق ينبغي ان يكون على هذا السنن وهذه القاعدة وهي ان لا يضيع الانسان آآ - 00:25:59

من لزمته نفقته يصرفه على غيره يكون ذلك اللي اه اه قلة ذاتي يده. اه هذا ما يمكن ان يقال على وجه العموم في مسألة من يبدأ به الانسان في الانفاق. جميل. وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:26:19

عندي دينار. يعني عندي مال اه اه والدينار اه هي عملة معدنية من من اه الذهب فقال الرجل لما آآ فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لما آآ قال عندي اني انام قال تصدق به على - 00:26:48

بنفسك. نعم. قال عندي اخر. قال اتصدق به على زوجتك قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي اخر قال تصدق به على خادمك. قال عندي اخر؟ قال انت ابصر به. هم. وهذا يبين ان البداءة - 00:27:07

في الانفاق يبدأ الاوجب نفقة والاحق عطاء وما زاد بعد ذلك نعم. يضعه في آآ فيما شاء من اوجه البر. جميل. واما ما آآ ذكر اخونا عبد العزيز من ان آآ ابا بكر رظي الله - 00:27:22

العنف اه تصدق بكل ماله فهذا اه لم يقره النبي صلى الله عليه وسلم من كل احد بل رد النبي صلى الله عليه وسلم بعض من هم بمثل هذا وامره بامساك ماله آآ يكون هذا متفاوتا حسب - 00:27:42

ما في قلب الانسان من تصديق ويقين وتوكل على الله عز وجل لا يمكن ان يقال ان من الاسراف الذي آآ نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة لانه لو كان كذلك لنهى عنه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اقر - 00:28:02

وابا بكر على ما انفق لعلمه بتمام يقينه ان ابا بكر ايضا رضي الله تعالى عنه لم يكن متوقفا على هذا المال الذي في يدهم فليرجو من الله خلفا وعوضا يكفي به نفسه واه واهله. ولهذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر لما - 00:28:22

شعره بماله قال ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. نعم قلت هذا قال رضي الله تعالى ابقيت لهم الله ورسوله فكان هذا بيان انه ابقى لهم ما يكون في قلبه من عظيم التوكل واليقين والتقوى والايمان الذي هو مفتاح الارزاق كما قال النبي كما قال الله جل وعلا - 00:28:45

ومن يتوكل على الله فهو حسبه كما قال جل وعلا اه ومن يتوكل على الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اليكم ايضا نقطة مهمة جدا ربما يقع فيها كثير من الناس - 00:29:12

هي عبارة انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب يعني يستند الى هذه المقولة وبالتالي يصرف كل ما لديه على امل ان يأتي آآ المال آآ لاحقا. وربما يفهم البعض ايضا مسألة ان الانسان اذا كان منفقا آآ دائما فهو يعني موعود - 00:29:25

بالخلف. اه ربما هنا يعني النقطة يعني يلتبس فيها افهام اه او تلتبس على افهام بعض الناس ويا اخي شف يعني النفقة المأمور المأمورة المأمور بها هي النفقة التي جعلها الله تعالى حقا على الانسان في ما له. هم. سواء كان لله عز وجل او كان - 00:29:45

النفقة من فرض الله تعالى الحق له. وهذا الامساك عنه مذموم وآآ قد جاءت النصوص في في ذم مثل هذا. وان من انفق آآ من امسك آآ آآ وامسك الله تعالى عنه ومن آآ بذل فان الله تعالى آآ يخلفه خيرا ولهذا - 00:30:09

جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق وانفق عليك نعم انفق اي فيما اوجب الله تعالى لا عليك من النفقات وان وجدت اليه من آآ مواضع المال آآ ينفق الله تعالى عليك يعني يخلف يخلف الله تعالى - 00:30:39

عليك ما ما اخرجته في في وجه في الوجه الذي امرت به. فانفق ما في الجيب يأتيك ما في ليس امرا بتبديد المال. يعني اذا كان هذا قصده ان لا يحسن التصرف هذا آآ تهم مغلوط لكن - 00:30:59

اذا كان المقصود انه لا يمنعك خشية الفقر آآ ان تنفق في مواضع الانفاق المأمور بها وان تبذل وترجو من الله الخلف فهذا المعنى صحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم في ما نقله عن عن الله عز وجل في الحديث الالهي انفق آآ ينفق - 00:31:19

له عليك وقد جاء آآ في الحديث ان آآ انه في كل صباح آآ يقوم ملكان آآ يقول احدهم اللهم اعطي منفقا خلفا واعطي ممسكا تلفا وهذا آآ يبين ان - 00:31:39

انفاق في اوجه البر مما يرجى عاقبته ترجى آآ حسن آآ ثمرة في في الدنيا قبل الاخرة فان الله تعالى آآ آآ يخلف على المنفق خيرا كما قالت اومافقتم من خير فان الله سيخلفه. هم. آآ يخلفه ان يأتي بعوض - 00:31:59

والله وقد يكون اضعافا. والله عز وجل كريم منان. جميل. الترشيد يا اخي هو معناه ان ان يعقد الانسان هذا المال بطيب نفسه. هم. هذه من المهمات التي ينبغي ان اه - 00:32:23

ننبه اليها ان اخذ المال بطيب نفس من اسباب المباركة اه فيه. او بذله اخذه اخذه يعني كسبه كسب المال جميل آآ ينبغي الا يكون الانسان آآ يعني شديد الحرص على الكف آآ - 00:32:41

آآ بصورة آآ تجعله صورة الهلع الهلع الخائف الذي آآ علق قلبه بالاسباب وغاب عنه انه ما من دابة الا على الله رزقه. نعم. يعمل ويبذل لكن دون ان يأخذ هذه هذا المال اه - 00:33:02

بشعرة وشرف والتشرف وسؤال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما اعطاه شيئا من المال كان يعطيه آآ مما فتح الله تعالى عمر اعطي من هو افقر اليه مني يا رسول الله. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم خذه اذا جاءك منها خذه ثم يقول اذا جاءك آآ هذا اذا - 00:33:22

من هذا المال شيء من غير شرف ولا من غير من غير اذا جاءك من هذا الماء شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ثم قال وما لا فلا تتبعه نفسك اي لا تتبع نفسك المال الذي لم يحصل لك ولم - 00:33:45

آآ يكتب لك بل ينبغي لك ان تكف نظرك عن ذلك وان تستغني بما اعطاك الله تعالى عنه ان تظرب طرق الكسب المباح فان الغنى حقيقة ليس عن كثرة ما في اليد انما الغنى - 00:34:05

عن اه ما في القلب من الاغتناء والرضا بالله عز وجل ليس الغنى عن كثرة العرب ولكن الغنى غنى النفس. جميل. اه شيخنا في نقطة ايضا مهمة جدا فيما يتعلق بترشيد الانفاق وحسن التدبير آآ يعني نقطة تتعلق بان آآ هناك آآ - 00:34:22

اه يعني المال الصالح نعم المال الصالح للرجل الصالح يعني يكف الله به وجهه عن الحاجة الى الناس كذلك ايضا بهذا المال الذي وهبه الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان يصل به الرحم يحسن به على المسكين وذي - 00:34:42

وبالتالي فهو يتطلب من طاعة الى اخرى ومن خير الى اخر. بهذه آآ وبهذا المال الذي منحه الله سبحانه تعالى اياه وآآ يعني لا يلتفت في نفس الوقت الى من يعني يقولون آآ يعني اختلاف مفاهيم او ربما احيانا تكون هناك نقاط يلتبس فيها - 00:34:57

آآ الامر على بعض الناس فيظنون ان آآ يعني خلو يد الانسان من المال هو خير له وربما ايضا يخلطون فيما يتعلق بهذه نقطة وكذلك ايضا يعني مفهومهم الخاطئ عن الزهد - 00:35:18

هذا غير صحيح هذا الفهم كان مغلوط كون ان الانسان يظن ان الديانة مرتبطة بقلة ذات اليد هذا ليس بصحيح. جماعة آآ من آآ اه خيار الصحابة بل هم اه من العشرة المبشرين في الجنة غالب العشرة غالب العشرة المبشرين بالجنة هم من الاغنياء - 00:35:34

ممن كان عنده مال وفتح الله تعالى عليه في المال ولم يكن هذا موجبا لنقص ولا الفقر والقلة كانت موجبة لمدح الغنى والفقر ليس موجبا لمدح ولا موجبا لذنب. المدح والذم هو في كيف نتصرف - 00:35:56

في حال الغناء وكيف نتصرف في حال الفقر؟ اما القلة والكثرة فهذه يعني من البلاء والامتحان الذي يمتحن به الناس كما قال الله جل وعلا ونبلوكم بالشر والخير فتنة. يبلون الله تعالى بالارزاق والرخاء. ويبلون الله تعالى بالقلة والشح في في في - 00:36:13

في المال آآ وفي كلا الحالين اذا اطعنا الله تعالى وصرنا على ما امرنا به جل في علاه فنحن سنحقق ما نرجوه من السبق والفوز برضا الله جل وعلا. مسألة ايضا ترشيد الانفاق يا شيخنا يعني اليست آآ نقطة مهمة جدا فيما - 00:36:33

يتعلق يعني دوام استمرار النعمة وكذلك ايضا حفظ آآ النعمة لهذا الانسان المرشد لانفاقه المحسن في تدبيره بالتأكيد بالتأكيد هو من شكر النعم ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال اه واخبر ان هذا النهي اه نهي الهي - 00:36:53

اي ان الله تعالى نهانا عن اضاعة المال. وهذا تأكيد تأكيد لضرورة العناية بالاموال وحفظها في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال - 00:37:14

آآ ليس لاحد ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة ولا بعلة الانفاق في سبيل الله وتوسيع النفس والاهل فان اضاعة المال آآ تختلف عن آآ الكفاية التي آآ امر بها الانسان في نفسه ومن في يده ومن تحت يده ممن تجب النفقة عليهم. آآ - 00:37:34

ولذلك كان حسن التدبير وحسن النظر هو من اسباب توقي العثرات والضوائق ليس في معاش الناس اطيب من آآ ان يكون الانسان التصرف في نعمة الله التي امده بها حيث امر ويحفظها من الضياع نعم مواطن الزمن نعم في كلمة - 00:38:01

نصر العليا نختم بها آآ الشيخ خالد فيما يتعلق آآ الاوامر الملكية الكريمة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله فيما يتعلق اه هذه الاموال التي اه صرفت للمواطنين اه اعانة لهم على تسيير معاشهم وتدبير - 00:38:29

اه امورهم ومواجهة اه يعني ظروف الحياة واه يعني المعيشة في نفس الوقت. ما هو اه يعني ماذا نقول وما هو القول في مثل هذا اه الامر في هذه المناسبة - 00:38:49

ويا اخي الكريم يعني ينبغي ان يدرك الجميع ان اننا نمر بظروف اه اه اقتصادية عالمية واه آآ خطة ايضا آآ يعمل عليها وهي آآ رؤية عشرين ثلاثين التي آآ تقوم - 00:39:03

الوطن الى اه تحول اه في موارد اه اه اكتسابه. واه قوام عيشه وآآ موارد الدخل آآ وكل هذا بالتأكيد يتطلب ان ان يشارك الجميع في تحقيق آآ اه هذه الرؤية التي هي ضمانة بحول الله وسبب من الاسباب التي يسرها الله - 00:39:23

وتعالى لحفظ مكتسبات البلد وتأمين الاجيال المستقبلية ومعالجة العثرات والاخطاء في ما كان عليه حال وكثير من الناس في فترات السعة وفترات الوفرة التي مروا بها. اه لا شك ان هذا يتطلب التفهم - 00:39:53

لما يصدر من قرارات ولي الامر وان يقابل ذلك الاستجابة وآآ التفهم في الظروف التي تمر بها يمر بها العالم ويمر بها آآ الوطن وآآ لا ينبغي ان يكون هذا سببا لاي نوع من انواع الانصاف للاصوات النشاز التي آآ تشكك او - 00:40:13

او تشبه او تلقي الشائعات التي غرضها وهدفها آآ اشاعة الفوضى الثقة بين الراعي والرعية. اه ومن نعمة الله تعالى على علينا ان اه كان ولاة امرنا من فاحزب الناس على شعوبهم في الرفق تحقيق الحياة الكريمة - 00:40:44

معالجة الامور بما يسير بالوطن السفينة على نحو من الامان والوئام قطع الطريق على كل المتربصين المفسدين. فصدور هذه الاوراق الكريمة من آآ خادم خادم الحرمين الشريفين وفقه الله بمراعاة حال الغلاء الذي آآ يعيشه الناس دعم الرواتب آآ - 00:41:14

آآ جزء مقطوع وكذلك بالاوجه الاخرى التي آآ صدرت بها الاوامر هو من الرفق بالرعية الذي هم. يرجى آآ عاقبته وحسن معانه للجميع ان شاء الله تعالى. وارى من هذا ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن ولي من - 00:41:44

لامتي شيئا فرفق بهم فارفق به. فاسأل الله تعالى ان يرفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وهذه الحكومة الساعية في خير هذا الوطن وفي خير الاسلام والمسلمين وان يعيننا جميعا على ما في - 00:42:06

فيه الخير والرشد. وانا اقول لو كانت الاموال التي نعطاها اه اضعاف مضاعفة. اذا لم نحسن التدبير ترشيد فاننا لن نحقق. شكرا لك. اه الكفاية المطلوبة. جزاكم الله خير. اسأل الله تعالى ان يحفظ بلادنا وان يرغب عيشنا. امين. وان يعم اه - 00:42:26

اه الجميع بالرخاء والسعة وان يجعل ما رزقنا عونا لنا على طاعته وان يوفقه ولي امرنا الى ما يحب ويرضاه ويسدده في القول والعمل وان يجمع كلمتنا على الحق والهدى وان ينصر بلادنا على من عاداها وان يوفق جنودنا المرابطين والمقاتلين - 00:42:46

ورجال الامن وكل من سعى خيرا في هذه البلاد ان يوفقه كل خير وان يسددها وان يدفع عنا الغلاء والفساد. جزاكم الله خير. وان يجمع كلمتنا على الحق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:06